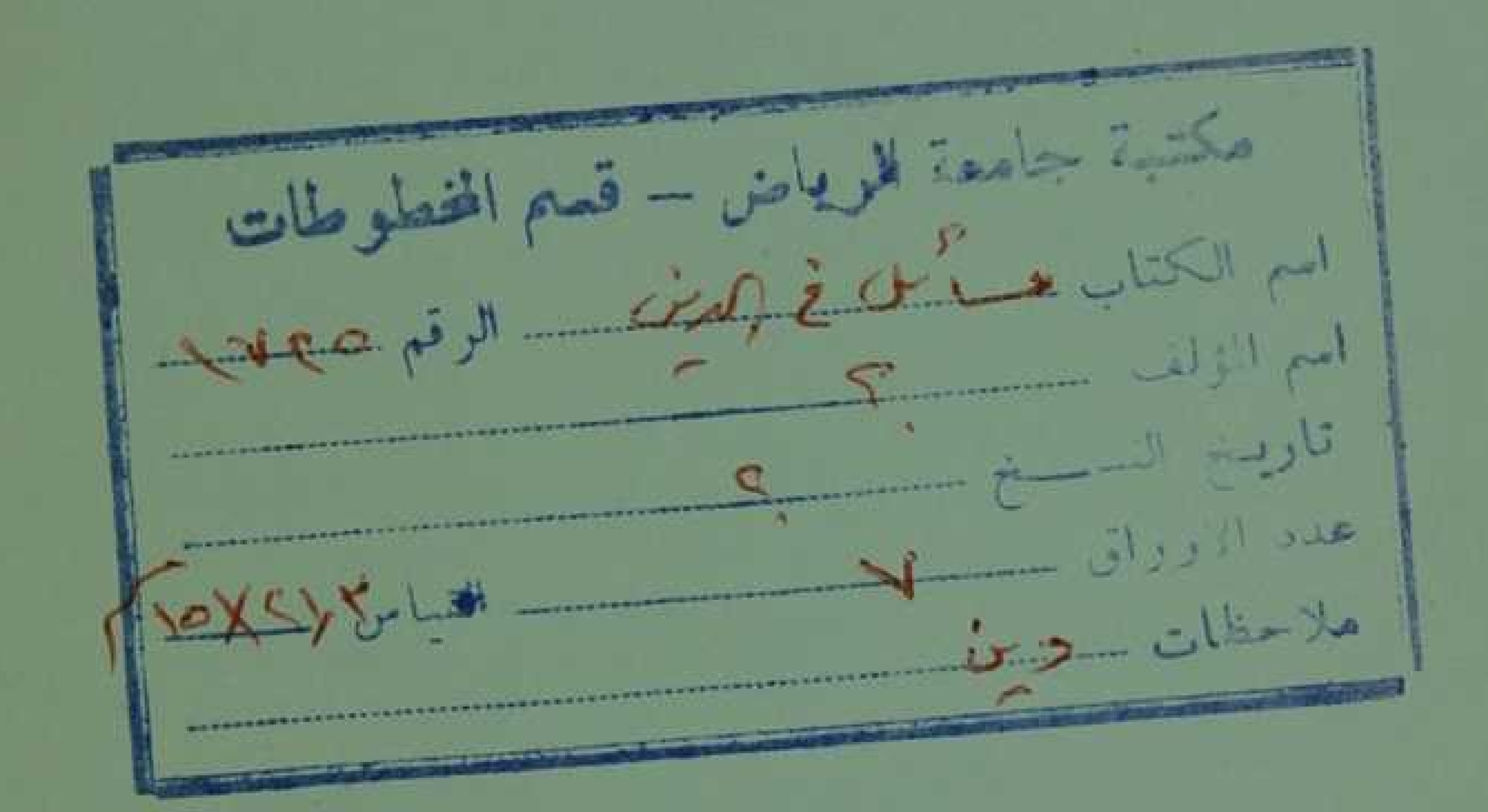
مسائل في الدين

٢١٥ (مسائل فى الدين) . خط القرن الثالث عشر
م الهجرى تقديرا .
٧ق ١٧س ٥ر٢١×١٥سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .
١٧٢٥
١ـ الاسلام أ ـ تاريخ النسخ


مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب مسائل في الدين
الرقم ٥٥٤٧١
اسم المؤلف ؟
تاريخ النسخ ؟
عدد الأوراق ٧
القياس ٢١×١٥سم
ملاحظات دين

مسائل في الروح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه [illegible]

اما بعد فان هذا الكتاب في السؤال والجوابات من كلام [illegible]
يوسف والشيخ الكامل جلال الحق والحقيقة والدين البخاري قدس الله ارواحهم
كان بلسان الفارسية ثم جعل بلسان العربية سأل السيد عند الشيخ البخاري
ان ارواح المؤمنين في اي مكان يجعل بعد الموت فاجاب الشيخ البخاري فيه
قولان مرويان احدهما يجعل بعد الموت في بير زمزم والثاني ان يجعل تحت
العرش ثم سأل السيد عند الشيخ ان ارواح الكافرين في اي مكان يجعل بعد
الموت فاجاب الشيخ فيه قول واحد انه يجعل في بير يسمى برهوت في بلاد اليمن
في التيه ثم سأل السيد عند الشيخ ان ارواح اللواتي ذكرتم في البير محبوسون
ام غير محبوسين فاجاب الشيخ ان ارواح الكافرين محبوسون وارواح المؤمنين
غير محبوسين ثم سأل ان جملة الارواح يكون في مقام واحد ام في مقام مختلف فاجاب
ثبت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء يجعلون في جوف
الطيور ثم يطيرون في الجنة ويثبون على اشجارها ويأكلون اثمارها ثم سأل
ان الارواح بعد السؤال والجواب يلاقون الجسم ويعلمون من غير الجسم
ام لا فاجاب ثبت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الارواح في ليلة الجمعة يجيئون
في المقابر ويجيئون في البيت ايضا وينظرون احوال البيت وايضا مروي

اذا جاء الزائر بيت المؤمن فيلاقيه الله الله روح المؤمن كي يعلم ان فلانا
جاء لزيارته ثم سال ان الراحة والعذاب للروح وحده ام للجسم فاجاب
يكون العذاب والراحة للروح والجسم جميعا ثم سال ان الارواح يعلمون اخبار
الاحياء ام لا فاجاب انه مروي من النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعلمون باعلام الملائكة
وبعضهم يعلمون بانفسهم مثلا في ليلة الجمعة يجيئون في البيت كما تقدم
ولهذا قال لا تؤذوا امواتكم بمعصية الله ثم سال ان ارواح الاقرباء والاحياء
يكونون في مقام واحد ويلاقون بعضهم بعضا ام لا فاجاب ثبت بالحديث النبي
صلعم يلاقون بعضهم بعضا ومن كانت له عند الله درجة يكون شفيعا
لبعض مثلا احد معذب فيشفع من له درجة فيقبل الله شفاعته ويحصل
المعذب من العذاب ثم سال ان الاحياء يطعمون الطعام باسم الاموات
ويقرؤون القران باسمهم مثل يصل للاموات بمثله ام بغيره فاجاب ثبت بالحديث
ان الملائكة يأتون بعوضه في قبور الاموات بطباق النور ويقولون من
فلان ارسل اليكم ثم سال عن الارواح الخبيثة قد يسلطون على الناس ويقولون
كيفية الاحياء اثم فاجاب ان الارواح هي ارواح الكفار الميت يسلطون
على بعض الناس ثم سال ان يوم القيمة يجمع الاقرباء مثل كانوا في الدنيا
ام لا فاجاب يحضرون في المحشر فبعد تنفيذ الاحكام يعرفون فالسعداء
الى الجنة والاشقياء في النار والسعداء يلاقون بعضهم بعضا في الجنة

ثم سال

ثم سال ان حقوق الادمي كانت في دار الدنيا على الادمي كيف يتخلص الادمي
الذي عليه منه الحقوق واي نوع يرضي الله صاحبه في يوم القيمة فاجاب ثبت
بالحديث ان كان في الدنيا ما ادى حقوقه وارضاه فيعطيه الله في يوم القيمة
ثواب حسناته لصاحب الحقوق وان لم يكن له حسنات فذنوب صاحب الحقوق
يجعل عليه فيعذب ويعاقبه ثم سال اذا جاء الزائر فيما يعمل وما يقرأ اي نوع
يدخل فاجاب يقابل على صدر الميت ويقول السلام على اهل الديار من المؤمنين
يرحم الله المتقدمين منا والمهاجرين عنا ثم سال ان بعض الاولياء يكون
له سكرة ثم يفرق ويخبر كيفية الاموات واحوال العقبى هل هو صحيح ام لا فاجاب
انه مروي من مشايخ الصوفية ان الارواح قد يخرجون من الجسد مشاهدة
العيون كمثل النوم يرى فيه الروح ما يشاء ثم يخبر بعد فراغ النوم ثم سال
عن اختلاجات الاعضاء مثل العين يختلج فما فائدته ويجوز عليه الاعتقاد
ام لا فاجاب ان العلماء لا يعتقدون بمطلبه فقط لانه ليس مروي فاذا اختلج
يقول لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك فانه لا يؤذي ان شاء الله
تعالى ثم سال ان ارواح الاموات يجيئون ليلة الجمعة على رؤس قبورهم و
يحضرون في بيوتهم هل هو صحيح ام لا فاجاب ثبت بالحديث ان ارواح المؤمنين
يحضرون في بيوتهم ليلة الجمعة في قبورهم وبيوتهم ثم سال اي نوع يكون
السوال للميت ايجعل الروح في الجسد فاجاب يجعل الله الميت حيا في حال

حالة السؤال فيه قولان احدهما ان يجعل الروح في الجسد فيصير الميت حيا
كما كان في الدنيا والثاني يجعل الروح في مقابل الجسد فيصير حيا ولكن
ليس في الحيوة شك بل الاختلاف في اعادة الروح ثم سال ان السوال
يكون بعد الفراغ بعد الدفن فاجاب يكون السوال للميت اذا كان غائبا
من نظر الخلق وبعض العلماء يقول ان السوال للميت بعد فراغ الدفن
ثم سال اذا اكل السباع لادمي او احراق بالنار او غرق في البحر فكيف يكون السوال
له فاجاب ان الله يحيي العبد ويجمع اعضاءه لكمال قدرته فبعد ذلك
يكون العبد مسئولا ثم سال انه احد من الناس اذا اهلك نفسه بالسكين
او بالسم او غيرهما فكيف حال اسلامه فاجاب ان كان فاعل باعتقاد هذا
الفعل مستحلا للنفس فيكون الفاعل فاسقا لا غير ثم سال ان المراة تزوجت
زوجا ثم مات الزوج ثم تزوجت المراة زوجا اخر فلمن يكون هذه
الزوجة في العقبى للزوج الاول ام للاخر فاجاب فيه اختلاف فبعض
العلماء يحكم بنقل حديث النبي صلعم بان يكون المراة مخيرة في العقبى و
اكثر العلماء على ان المراة يكون للزوج الاخر وهو الاصح ثم سال ان
الاموات التي يرى الاحياء في النوم والاموات يعلمون ام لا فاجاب
يرى الاحياء في النوم ارواح الاموات في النوم وتعلم ارواح الاموات
والاحياء يبشون حالهم في قبورهم من الراحة والعذاب ثم سال عن حالة

التي

التي يرى الاحياء الاموات من الراحة والعذاب هل هو صحيح كما يرون
ام لا فاجاب الشيخ البخاري صحيح كما يرون تمت الكتاب التي في السوال
والجوابات بعون الله الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين امين

قال الحليمي يستحب لمن القى الحب في الارض بذرا ان يقرأ بعد الاستعاذة
انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثم يقول بل الله الزارع والمنبت والمبلغ
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارزقنا ثمره وجنبنا ضرره عند ظالم لبرفع
عنه لعن بكل حرف عشر لعنات واذا قرأ قول الله عز وجل وقالت اليهود عزير بن
الله وقالت النصارى المسيح بن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا ونحو ذلك من الايات ينبغي ان يخفض بها صوته قراءة القران
في المصحف افضل من القراءة على ظهر القلب لان النظر في المصحف عبادة
مطلوبة فيجتمع القراءة والنظر هكذا قاله القاضي حسين من اصحابنا
وابو حامد الغزالي في الاحياء وجماعات من السلف ويستحب اذا مر باية
رحمة ان يسال الله تعالى من فضله واذا مر باية عذاب ان يستعيذ من
الشر او من العذاب ويقول اللهم اني اسئلك العافية او اسال الله العافية
من كل مكروه او نحو ذلك واذا مر باية تنزيه لله تعالى نزهه فقال سبحانه
وتعالى او تبارك وتعالى او جلت عظمة ربنا واذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا

مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ رواه مسلم في صحيحه ويستحب هذا السؤال
والاستعاذة والتسبيح لكل قارئ سواء كان في الصلاة او خارجا منها ويستحب
للقارئ في غير الصلاة ان يستقبل القبلة فقد جاء في الحديث خير المجالس ما
استقبل به القبلة ويجلس متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه ويكون جلوسه
وحده في تحسين ادبه وخضوعه كجلوسه بين يدي معلمه وهذا هو الاكمل ولو قرأ
قائما او مضطجعا او في فراشه او على غير ذلك من الاحوال جاز وله اجر
ولكن دون الاول فصل ينبغي للقارئ اذا ابتدأ من وسط الكلام ووسط
السورة او وقف على غير آخرها ان يبتدئ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض
وان يقف على آخر الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار والاجزاء فانها
قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى والمحصنات من
النساء وفي قوله تعالى قال الملأ الذين استكبروا وفي قوله وما ابرئ
نفسي وفي قوله تعالى قال الم اقل لك وفي قوله فما كان جواب قومه وفي قوله
ومن يقنت منكن لله وفي قوله وما انزلنا على قومه وفي قوله تعالى اليه
يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وفي قوله تعالى
قال فما خطبكم ايها المرسلون وكذلك الاحزاب كقوله تعالى واذكروا الله
في ايام معدودات وفي قوله تعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم فكل هذا واشباهه
ينبغي ان لا يبتدأ به ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا تغتر بكثرة الغافلين

له من القراء الذين لا يراعون هذا الادب ولا يتفكرون في هذه المعاني واما
اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله وكذا لو كان في الصلاة
ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة فقال الحمد لله يستحب للقارئ ان
يشمته فيقول يرحمك الله ولو سمع المؤذن قطع القراءة واجابه بمتابعته في الفاظ
الاذان والاقامة ثم يعود الى قراءته وهذا متفق عليه عند اصحابنا فصل
حكم سجود التلاوة حكم صلاة النافلة في اشتراط الطهارة من الحدث
والنجس واستقبال القبلة وستر العورة ويحرم على من على بدنه نجاسة غير
معفو عنها وعلى المحدث الا اذا تيمم في موضع يجوز التيمم واما التسبيح في
السجود فقال اصحابنا يسبح بما يسبح به في سجود الصلاة فيقول ثلاث
مرات سبحان ربي الاعلى ثم يقول اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن
الخالقين ويقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح فهذا
كله مما يقوله في سجود الصلاة قالوا ويستحب ان يقول اللهم اكتب
بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلتها
من عبدك داود صلعم سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويستحب ان
يقوم للمصحف اذا قدم به عليه لان القيام مستحب للفضلاء من العلماء
والاخيار فالمصحف اولى ويحرم توسده بل توسد آحاد كتب العلم حرام ويحرم

على المحدث مس المصحف وحمله بعلاقته او بغيرها سواء مع نفس المكتوب او على
الحواشي او الجلد وحرم ايضا مس الخريطة والعلاقة والشد وق اذا كان المصحف
فيه شق ولو كتب القران في لوح فحكمه حكم المصحف سواء من المكتوب او كثير
حتى لو كان بعض اية كتب للدراسة حرم مس اللوح فائدة ختم القران
لقضاء الحاجة مجرب لا شك فيه على هذا الترتيب عن ابن عباس رضي الله
عنهما يبدأ بالقراة يوم الجمعة من اول البقرة الى اخر سورة المائدة
يوم السبت يقرا من سورة الانعام الى سورة براة يوم الاحد يقرا من سورة
يونس الى اخر سورة مريم يوم الاثنين يقرا من سورة طه الى اخر القصص
يوم الثلثا يقرا من سورة العنكبوت الى اخر سورة ص يوم الاربعاء
يقرا من سورة الزمر الى اخر سورة الرحمن يوم الخميس يقرا من سورة
الواقعة الى اخر القران فاذا اختم القران فليسجد ويسال الله حاجته فانه
يقوم من مقامه مقتضي الحاجة والله اعلم واعلم ان سجوده هذا يكون شكرا
لله تعالى فائدة مشهورة في اوقات القران يوم الجمعة بعد صلوة العصر يوم
السبت بعد صلوة الظهر يوم الاحد عند طلوع الشمس يوم الاثنين بين
الصلوتين يوم الثلثا بعد صلوة الضحى يوم الاربعا وقت العصر قبل
الصلوة يوم الخميس عند الزوال والله اعلم فائدة عظيمة عن جعفر الصادق
رحمه الله من قرا فاتحة الكتاب اربعين مرة على قدح ماء ورش به وجه

المهموم

المهموم نفعه الله نفعا جديدا اعال النبي صلعم من وقف في القران على ستة مواضع
دخل الجنة وقيل وجبت له الجنة اولها في البقرة وامره الى الله والثانية في
الانعام ثم قضى اجلا والثالثة في النحل انما يعلمه بشر والرابعة في يس
من بعثنا من مرقدنا والخامسة في الطور انهم اصحاب النار والسادسة في
الملك ويقبض والله اعلم قال جبريل عليه السلام في اربعة مواضع اولها
في القران وما يعلم تاويله الا الله والثانية في المائدة لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء والثالثة في الانعام مثل ما اوتي رسل الله والرابعة
في الاعراف لا يجليها لوقتها الا هو وقال السيد الجليل ذو المواهب
والمعارف ابرهيم الخواص رضي الله عنه دوا القلب خمسة اشياء قراة القران
بالتدبر وخلا البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين
تمت وبالخير علقت كتابة هذا وقت العصر اليمني من شهر ربيع الاخر
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ٥

مسئلة الصبي الصغير اذا جامع امراته وانزل هل يجب الغسل ام لا
الجواب لا يجب عليه الغسل لانه مرفوع العلم عنه وخلاف في انه يصير
جنبا فيه خلاف والاصح انه يصير جنبا الا انها جنبا لمن سبق مع
انه مرفوع العلم مسئلة المرأة اذا خرجت من البيت مع غير محرم بغير اذن
زوجها يبطل مهرها ونفقتها وكسوتها ~~مسئلة ابي حنيفة~~ مسئلة في

مذهب ابي حنيفة ينعقد الايجاب والقبول بان تقول المراة تزوجت نفسي
منك فيقول قبلت النكاح فا تبيين وللجماع كيفية وهو ان تستلقي
المراة على ظهرها ويعلوها الزوج بعد الخلاء ولا يجز فيها عند ذلك من الهيئة
ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل حضرت شهوتها حتى اولج
ويحرك ثم اذا اصبت الماء يعني المني فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد
لها فاذا اسكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال عن يمين جنب الزوج
وقد ذكروا ان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا اما ذلك مما يكون فيه الولد
واحسن الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس وبادي شهوة فاذا قضيت
حاجتك فلا تقم عنها قياما ولكن اضطجع على يمينك وكذلك اذا
اضطجعت على يمينها كان احسن قبول للنطفة وارجاء للولد ويكره
ان يجامع قائما وان تكون امراته فوقه لارسال شيء من الدم في الاحليل
فيخاف من ذلك الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة
لعنق اندراف المني وفي كثرة الجماع نقص الماء وشدة العلل المباردة
حكاية ان عيسى عليه السلام لما دفعت امه الى المعلم يا عيسى
ابجد فقال لا اقول قال لم لا تقول قال حتى تخبرني بتفسيرها
قال المعلم انا اعلم الناس من اربعمائة سنة ما سالني احد عن
تفسيرها اخبرنا يرحمك الله قال الالف فآلاء الله والباء فبهاء الله

وامّا

واما الجيم فجمال الله واما الدال فدين الله قال فما تفسير هوز الهاء فاهل
النار في النار واما الواو فواد في جهنم فيقال لها الويل واما الزاء فزفير
اهل النار قال فما تفسير حطي قال الحاء فحط الخطايا عن بني ادم الخطيئة وكذلك
يحط عن المستغفرين بالاسحار واما الطاء فشجرة طوبى انبتها الله في
الجنة سيستظل تحتها وهو نبي يخرج اخر الزمان واسمه محمد مصطفى صلعم قال
فما تفسير كلمن قال الكاف كلمة الله موسى على جبل طور سينا واما اللام
فلو اهل الجنة يتلاومون حيث لم يزدادوا في الدنيا خيرا واما الميم فملك
الله لا يزال واما النون فاسم الحوت الذي على ظهره الارضون
قال فما تفسير سعفص واما السين فسناء الله واما العين
فمن زرع خيرا احصده غدا غبطة ومن زرع شرا احصده غدا ندامة واما
الفاء كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال فما تفسير
الصاد قال صاع بصاع وكيل بكيل قص بقص قال فما تفسير قرشت قال
اما القاف فجبل محيط بالدنيا اسمه قاف والراء غريب رب غفور واما
التاء فتبارك الله احسن الخالقين وقال فما تفسير كتبه قال عيسى
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلائق بالف عام في الكتاب سبقت رحمتي
غضبي فلما عطيت غذاء بنادى القلب من الاعضاء الرئيسة وهو ينبوع
الروح ومحلها وهو في الانسان كالسلطان في مملكته وله وزير فاد

وعجائب حواس خمس أعني السمع والبصر والشم والذوق
واللمس يعني يؤدي إليه ما أدركت والعقل وزيره فإن كان ذا تدبير حسن
له الخير فيأمر عماله وهم اللسان فيقول خيرا واليد فيصنع خيرا وإن كان
ذا تدبير سيء حسن له القبائح فيأمر عماله بالشتم والضرب ونحوهما
وقد يختلف القلوب في الصغر والكبر في أصل الخلقة والقلب الكبير يكون
صاحبه ذا همة عالية وسخاء وكظمة غيظا وصبر على كل مكروه والصغير يكون
صاحبه ضيق القلب شحيحا سريع الغضب عديم التحمل قليل الصبر
من المطالب ❧ مسئلة في الأرض خمسة أنهر من الجنة سيحون وجيحون
والفرات والنيل وفي رواية أخرجه مسلم سيحون وهو نهر الهند وجيحون
وهو نهر بلخ والنيل وهو نهر مصر والفرات ودجلة وهما نهر العراق
أخرج ذلك الواحدي بسنده في تفسير الوسيط ❧ مسئلة اشترى
طفلا ومات قبل البلوغ لا يصلى ولا يدفن في مقابر المسلمين لأنه لا يصح
إسلامه إلا بعد البلوغ فهو قبل البلوغ كافر والكافر لا يصلى عليه كما
ذكره الأصحاب في باب الحج إذا كان منفردا عن أمه وأبيه وجده وجدته
فأما إذا كان معه أمه وأبوه وجده وجدته وأسلموا ولو ساعة فالولد محكوم
عليه بإسلامه تبعا للآباء فحينئذ يصلى عليه لأنه صح إسلامه تبعا كما
ذكره في باب اللقيط والله أعلم ❧ مسئلة سئل الشافعي رضي الله عنه

عن امرأة تزوجت في شهر ثلاثة أزواج كل أولئك غير حرام فأجاب في ذلك
أن هذه المرأة طلقها زوجها وهي حامل فولدت بعد الطلاق بعشرة
أيام فعدتها ولادتها ثم فخطبها رجل آخر فاختلعت قبل أن تدخل فلم
يكن لها عدة ثم فخطبها رجل ثالث فدخل بها وذلك ثلاثة أزواج في شهر
واحد تحقيقا وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن مدة ما بين أبينا
آدم إلى نبينا محمد صلعم خمسة آلاف سنة وسبعمائة سنة فمن آدم إلى نوح
عليهما السلام ألفان ومائتا سنة ومن نوح إلى ابرهيم عليهما السلام
ألف ومائة سنة وثلث وأربعون سنة ومن ابرهيم إلى موسى عليهما السلام
خمسمائة وخمس وسبعون سنة ومن موسى إلى داود عليهما السلام مائة
وتسع وسبعون سنة ومن داود إلى عيسى عليهما السلام ألف وثلث
وخمسون سنة ومن عيسى إلى نبينا محمد صلعم ثلثمائة سنة ❧ من
كتاب القصص والرعد ملك بالسحاب فينطلق على صوته أو صوت
يسمع من السحاب والبرق نار تخرج من السحاب أو لمعان سوط الملك
الذي يزجر به أو نار طارت من فيه أي فمه إذا اشتد غضبه في جامع البيان
والرعد صوت يسمع من السحاب والمشهور أنه بسبب اضطراب أجرام السحاب
أي أجسامها واصطكاكها أي دقها إذا أحدثتها الريح ❧ والبرق ما يلمع من
السحاب في بيضاوي قال الشافعي الرعد ملك والبرق بياض جناحيه